يجمع لندرة المساجد وهو في الغربة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. احسن الله اليكم انا طالب ادرس في بريطانيا ونظرا لندرة المساجد احيانا اجمع المغرب مع العشاء اذا كنت خارج البيت وكذلك الظهر مع العصر فما الحكم في ذلك؟ احسن - 00:00:00

اليكم في اصح قول اهل العلم رحمهم الله تعالى ان الانسان اذا خرج من من بلده ينوي سفرا فانه لا يزال موصوفا بانه مسافر الا اذا تحقق فيه وصفان فمتى ما تحقق احدهما انقطع عنه انقطعت عنه احكام السفر وعمل معاملة المقيم - 00:00:21

الوصف الاول ان ينوي الاقامة الدائمة المطلقة في البلد المسافر اليه فاذا نوى الانسان ان يقيم الاقامة الدائمة المطلقة الابدية في البلد المسافر اليه فان حكم السفر ينقطع عنه وتكون بلاده التي سافر اليها هي هي بلاد اقامته - 00:00:44

وبرهان هذا ان اصل بلاد النبي صلى الله عليه وسلم كانت مكة لكن لما امره الله عز وجل بالهجرة الى المدينة هاجر اليها ونوى بهجرته وسفره الاقامة الدائمة المطلقة اه حتى يتوفاه الله عز وجل وهو في المدينة. فانقلبت مكة من دار اقامة في حقه الى دار سفر. فكان اذا جاء الى مكة قصر - 00:01:05

وانت قلت المدينة من كونها دار سفر الى دار اقامة فكان يتم صلاته في المدينة والوصف الثاني ان يرجع المسافر الى بلده التي سافر منها. فمتى ما رجعت الى بلدك ودخلت عامر قريتك او بساتينها المحيطة بنا - 00:01:31

فان حكم السفر ينقطع عنك فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من المدينة يصلي ركعتين ركعتين حتى يرجع اليها فالدليل فالدليل الصحيح الصريح دل على ان المسافر يبقى مسافرا حتى يتحقق فيه احد الوصفين - 00:01:48

اما ان ينوي الاقامة الدائمة المطلقة في البلد المسافر اليه. واما ان يرجع الى سفره. واما تحديد السفر باربعة ايام فاذا انا والانسان الاقامة في البلد المسافر اليه اربعة ايام فانه يعامل معاملة المقيم فلا اعلم له دليلا صريحا وان كانوا يستدلون - 00:02:05

حديث جابر وهو حديث صحيح لكنه صحيح في سنده ولكن ليس بصريح في هذا التحديد في دلالته مختار هذا القول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وجمع من اهل العلم فهم لا يعدون الاربعة ايام مدة يحدد - 00:02:25

آآ الاقامة من عدمها فالانسان يبقى مسافرا حتى يتحقق فيه احد الوصفين وبناء على ذلك فانت ذهبت وسافرت من السعودية الى بريطانيا لا تنوي الاقامة الدائمة المطلقة عندهم وانما تنوي الرجوع متى ما انتهت فترة - 00:02:42

حتى وان اقمت سنين لكنك لم تنوي آآ الاقامة عندهم الاقامة الدائمة المطلقة فتعامل معاملة المسافر ومن رخص السفر جواز الجمع فاذا جمعت بين الظهر والعصر جمع تقديم او تأخير. وجمعت المغرب مع العشاء جمع تقديم او تأخير لا حرج عليك في ذلك - 00:03:00

وانما الذي يجب عليك ان توقع هذه الصلوات المفروضة في مسمى الجماعة. فاذا كان معك بعض الاصحاب يصلون معك جمع التقديم او جمع التأخير وتكون جماعة فهذا مجزئ لك ولا يجب عليك ان تحظر الى مساجد الى المساجد لان المسجد - 00:03:20